

مقياس تقييم مهارات الفهم القرائي لدى الأطفال

إعداد

أ.د / عبد الرحمن سيد سليمان / د / الشيماء محمد عبدالله الوكيل / أ / هناء شحاتة أحمد عبد الحافظ
أستاذ ورئيس قسم التربية الخاصة الأسبق / مدرس التربية الخاصة / باحثة دكتوراه بقسم التربية الخاصة
كلية التربية جامعة عين شمس / كلية التربية - جامعة عين شمس / كلية التربية جامعة عين شمس

ملخص البحث

يعد الفهم القرائي الغاية من كل قراءة حيث يساعد التلميذ على تثبيت المعلومات والاحتفاظ بها لمدة طويلة حيث أن التعلم الذي يتم دون فهم يكون تعلماً آلياً نتيجة الحفظ والتكرار، ويكون عرضة للنسيان بصورة سريعة.

تعد مشكلات الفهم القرائي جوهر مشكلات التعلم الأكاديمي وعاملاً أساسياً يؤثر في جميع صور التعلم المختلفة، وفهم النص هو عملية بناء المعنى من النص وهو عملية محورية لكل قارئ. وفي ضوء ما سبق تتضح الحاجة الماسة إلى إجراء بحث يتناول تقييم مهارات الفهم القرائي لدى الأطفال، الأمر الذي يساعد فيما بعد علي إعداد برامج تدريبية تعمل على تحسين هذه المهارات.

وتكونت عينة الدراسة من (١٠٠) طفل من الأطفال العاديين، و(٣٠) طفل ذوي اضطراب التوحد و تتراوح أعمارهم الزمنية من (٨ - ١٠) عاماً. تم تطبيق مقياس الفهم القرائي عليهم وذلك لحساب صدق وثبات المقياس.

مقياس تقييم مهارات الفهم القرائي لدى الأطفال

إعداد

أ.د / عبد الرحمن سيد سليمان / أ / هـ شحاتة أحمد عبد الحافظ
أستاذ ورئيس قسم التربية الخاصة الأسبق / الشيماء محمد عبدالله الوكيل / باحثة دكتوراه بقسم التربية الخاصة
كلية التربية جامعة عين شمس / كلية التربية - جامعة عين شمس / كلية التربية جامعة عين شمس

مقدمة

يعد الفهم القرائي الغاية من كل قراءة والهدف الذي يسعى كل معلم لتنمية مستوياته المختلفة لدى تلاميذه في مختلف المراحل التعليمية ويساعد الفهم القرائي الدارس على القيام بالعديد من العمليات العقلية مثل التحليل والتعليل والربط والإدراك والحكم والاستنباط فبمقدار ما يقرأ الفرد يسمو فكره وتظهر موهبته ويتسع أفقه وتبرز ابتكاراته.

كما يعد الفهم القرائي أكثر مهارات القراءة أهمية؛ فهو الغاية لكل قراءة، فلا فائدة من أي قراءة بلا فهم، والقاري الذي يتمكن من مهارات فهم المقروء يحقق الأهداف التي يقرأ من أجلها؛ فيوسع من خبراته، ويستفيد من تلك الخبرات في حل مشكلاته، ويسيطر على مهارات اللغة، ويمتلك القدرة على تحقيق النجاح في العملية التعليمية، إضافة إلى تسارع أفكاره، وثراء معلوماته وما يصاحب ذلك من ثقة في النفس، وقدرة على إبداء الرأي والنقد والتفوق والإبداع (هـ شحاتة حسانين ٢٠١٤: ٥٤٠)

فالفهم القرائي هو محور العملية التعليمية التي يسعى النظام التعليمي إلى إكسابها للقراء، كما يعده الباحثين الهدف النهائي لعملية القراءة، ويعد الفهم القرائي من أكثر المهارات العقلية ارتباطاً بالعملية التعليمية، وأكثرها تأثيراً في التحصيل الدراسي والنجاح في المهمات التعليمية المختلفة (مسعد أبو الديار، ٢٠١٥: ١٩)

مقياس تقييم مهارات الفهم القرائى لدى الأطفال

وفى ضوء ما سبق تتضح أهمية إعداد الأدوات اللازمة لتقييم مهارات الفهم القرائى لدى الأطفال ومن ثم اتخاذ الأساليب وإعداد البرامج المناسبة لعلاج الصعوبات التى قد يواجهونها ويعد المقياس الحالى خطوة فى هذا الاتجاه.

مشكلة البحث

الفهم القرائى ليس بالعملية السهلة أو اليسيرة التى تتوقف على التعرف على الرموز المكتوبة والنطق بها، بل هو عملية معقدة تسير فى مستويات متباينة، وتتطلب قدرات عقلية وتحتاج إلى الكثير من المرن والتدريب وإعمال الفكر والتفسير والتحليل والموازنة والنقد.

(Meissner, Yun 2008, 386)

تعد مشكلات الفهم القرائى جوهر مشكلات التعلم الأكاديمية، وعاملاً هاماً وأساسياً يؤثر فى جميع صور التعلم المختلفة، إذ أن الفهم القرائى لا يعد مادة دراسية بالمعنى المألوف، ولكنه نشاط عقلى أساسى يتوقف عليه التحصيل، واكتساب المعرفة فى المواد الدراسية الأخرى. (مروى سالم، ٢٠١٢: ٢٠)

وتعتبر صعوبة الفهم القرائى إحدى المشاكل الرئيسية فى القراءة، وهذه المشاكل تظهر بشكل بسيط فى مرحلة الطفولة المبكرة لكنها تتفاقم مع اكتساب مهارات اللغة الأكثر صعوبة مثل القواعد اللغوية، والفهم القرائى والكتابة الأدبية. كما أن الأشخاص ذوى صعوبة الفهم القرائى يعانون من صعوبة فى التعبير عن أنفسهم وعن أفكارهم بوضوح، ولا يستطيعون استعمال المفردات اللغوية والكلمات فى التعبير عن أفكارهم وشرحها من خلال محادثات، كما أنهم لا يستطيعون فهم الأفكار التى يشرحها الآخرون لهم، والسبب فى ذلك ليس عدم سماعهم لتلك الأفكار بل هو قصور فى قدرتهم على معالجة واستيعاب المعلومات اللفظية، كما أنهم يكونوا غير قادرين على استيعاب الأفكار المجردة واللغة الرمزية مثل المصطلحات والأقوال المأثورة والأمثال. (إبتسام حامد السطحية، ٢٠٠٨: ٢٦٨ - ٢٦٩)

ويعد الفهم القرائى الغاية من كل قراءة والهدف الذى يسعى كل معلم لتنميته بمستوياته المختلفة لدى تلاميذه فى مختلف المراحل التعليمية، فالفهم القرائى يساعد التلميذ على تثبيت المعلومات، والاحتفاظ بها لمدة طويلة، أما التعلم الذى يتم دون فهم يكون تعلماً آلياً نتيجة الحفظ والتكرار، ويكون عرضه للنسيان بصورة سريعة.

وفى ضوء ما سبق تتضح الحاجة الماسة إلى إجراء بحث يتناول تقييم مهارات الفهم القرائى لدى الأطفال الأمر الذى يساعد فيما بعد على إعداد برامج تدريبية تعمل على تحسين هذه المهارات وهو الهدف الذى يسعى إليه البحث الحالي ومن ذلك يمكن صياغة مشكلة البحث فى التساؤل الآتى:

هل يمكن إعداد مقياس لتقييم مهارات الفهم القرائى لدى الأطفال ؟

هدف البحث

يهدف هذا البحث إلى إعداد مقياس لتقييم مهارات الفهم القرائى لدى الأطفال والتحقق من خصائصه السيكومترية.

أهمية البحث

- * إلقاء الضوء على أهمية الفهم القرائى وتأثيره على التحصيل الأكاديمى للأطفال.
- * مساعدة التربويين والمتخصصين فى إعداد البرامج التدريبية لتحسين مهارات الفهم القرائى لدى الأطفال.
- * تقديم مقياس تقييم لمهارات الفهم القرائى لدى الأطفال، مما يمثل إضافة ثرية للمكتبة العربية.
- * إعداد هذا المقياس يساعد على إجراء المزيد من الدراسات والبحوث فى مجال التحصيل الأكاديمى للأطفال.
- * تحديد الأطفال الذين يعانون من مشكلات فى مهارات الفهم القرائى والعمل على مواجهتها من خلال البرامج التدخلية المناسبة.

تحديد المصطلحات

* الفهم القرائى Reading Comprehension

يعرف الفهم القرائى إجرائياً بأنه عملية عقلية معرفية تتضمن قدرة الطفل على استخلاص معنى المادة المقروءة من خلال مهارات الفهم المباشر، ويقصد بها المهارات التى تتضمن تحديد معنى ومضاد الكلمة ، وتحديد المفرد والجمع، وتحديد الشخصيات، وتحديد الأماكن، ثم مهارات الفهم الاستنتاجى التى تتضمن استنتاج العنوان المناسب، وترتيب الأحداث والصفات المميزة للشخصية، واستنتاج الانفعالات، وأوجه الشبه والاختلاف، وعلاقات السبب والنتيجة، ثم

مقياس تقييم مهارات الفهم القرائي لدى الأطفال

مهارات الفهم النقدي ويقصد بها المهارات التي تتضمن تمييز الصواب من الخطأ، والتمييز بين ما يتصل وما لا يتصل بالموضوع، والتمييز بين الحقيقة والخيال فيما يقرأ.

الإطار النظري

• تعريف مفهوم الفهم القرائي

يذكر براند- جرويل وآخرون (Brand-Gruwel et al., 1997: 65) أن الفهم القرائي عملية مركبة تعتمد على اللغة المشفرة في مستويات لغوية عديدة: الكلمات، والجمل، والفقرات، بالإضافة إلى العديد من العمليات المعرفية وما وراء المعرفة التي تؤثر فيه، ومن هذه العمليات: الاستدلال، ودمج المعلومات من المصادر العديدة للمعارف، والتحكم في السلوك القرائي وضبطه ومراقبته، واختبار مدى فهم المادة المقروءة.

وتعرف ميادة الناطور، (٢٠٠٧: ٨٠ - ٨١) الفهم القرائي بأنه قدرة الفرد على استخراج المعنى مما يقرأ، واستخراج المعنى هو الهدف الأسمى من عملية القراءة.

ويصف بيتر ويستوود Westwood, Peter (٢٠٠٧: ١٠٥) الفهم القرائي بأنه عبارة عن عملية تفكير نشطة يقوم القارئ من خلالها ببناء معنى للنص المقروء وفهمه فهماً متعمقاً؛ وذلك بشكل قصدي. وتتطوى عملية فهم النص على مهارات التعرف على الكلمات، وتنشيط المعرفة السابقة، وتطبيق الاستراتيجيات المعرفية.

أما حامد زهران (٢٠٠٧، ٢٢) فيعرف مهارات الفهم القرائي بأنها عملية ربط خبرة القارئ بالرمز المكتوب، ويشمل هذا الربط إيجاد المعنى من خلال السياق، واختيار المعنى المناسب، وتنظيم الأفكار المقروءة وتذكر هذه الأفكار واستخدامها فيما بعد في الأنشطة.

ويعرفه (محمد السيد مناع ٢٠٠٨: ٣٤٨) بأنه القراءة الواعية التي يستطيع الفرد من خلالها التنبؤ بالمعاني وتفسيرها تفسيراً صحيحاً، وتحديد الأفكار الرئيسية والفرعية، وتنظيمها، وتلخيصها، وتقويمها، وإصدار أحكام موضوعية تجاه المادة المقروءة، وما يتبع ذلك من قدرة الفرد على حل المشكلات المعرفية التي تواجهه.

وعرفه محمد حبيب الله (٢٠٠٩) بأنه عملية نشطة تهدف إلى بناء المعنى من خلال النص المقروء فذلك يتضمن عملية مزدوجة تتألف من استخراج المعنى وإعادة بنائه، إن هذه العملية المزدوجة تحدث أثناء التفاعل والاندماج مع النص المكتوب.

ذكر (إسماعيل الصاوي، ٢٠٠٩ : ٥٧) أن الفهم القرائي عملية ما وراء معرفية تعتمد على مراقبة القارئ لنفسه واستراتيجياته التي يستخدمها في القراءة، وتقييمه لها. ويعرفه عبد العزيز الشخص (٢٠١٠، ٣٧٠) بأنه قدرة الفرد على فهم معنى الأشياء التي قرأها.

كما أضاف (ماهر عبد الباري: ٢٠١٠ : ٢٧) أن الفهم القرائي هو بناء للمعنى، وإنشاء للتمثيلات والتصورات الذهنية بشكل متماسك متكامل للمعنى في ذاكرة القارئ، ليفهم النص القرائي، ويتعلم منه عديد من الخبرات، ولذا اطلق عليه النموذج البنائي التكاملي لفهم النص. وتعرف هـاء حسانين (٢٠١٤ : ٣٧٦) الفهم القرائي بأنه عملية عقلية يقوم بها المتعلم للتعامل مع النص المقروء مستخدماً خبراته السابقة، وإشارات السباق لاستنتاج المعاني والأفكار المتضمنة ونقدها وتدقيقها، واقتراح ما يلزم لتطويرها، وضبطها.

• أهمية الفهم القرائي

يساعد الفهم القرائي على ابتكار حلول للمشكلات التي تقابل القارئ سواء أكان في النص القرائي، أو في الحياة الشخصية. (مصطفى رسلان، ٢٠٠٥ : ٥٠) ويساعد الفهم القرائي الدارس على القيام بالعديد من العمليات العقلية، مثل: التحليل، والتعليل، والربط، والإدراك، والحكم، والاستنباط، فبمقدار ما يقرأ الفرد يسمو فكره، وتظهر موهبته، وتتسع أفقه، وتبرز ابتكاراته، فارتقاء الانسان وثقافته لم يعد يتوقف على كميته المقروء فقط، بل على أسلوب القراءة، واستثمار المقروء نفسه، واستثمار للمقروء في وسيله لهذا الارتقاء. (حسن عبد الحميد: ٢٠١٠ : ٢٢)

مستويات الفهم القرائي

يتضمن الفهم القرائي عدة مستويات، ويتطلب كل مستوى عمليات متنوعة أوردتها جمال العيسوي ومحمد الظنحاني (٢٠٠٦ : ١٢٣) وفيما يلي عرض تلك المستويات:

أولاً: مستويات الفهم الأفقي، وتشمل:

- ١- فهم معنى الكلمة: ويتمثل في مراعاة مقتضى الحال، الذي جاءت فيه الكلمة لكل من الكاتب والقارئ معاً.
- ٢- فهم معنى الجملة: ويعتمد فهم الجملة على فهم الكلمات، التي تتكون منها، وترتيب هذه الكلمات، وتتابعها.

مقياس تقييم مهارات الفهم القرائي لدى الأطفال

٣- فهم معنى الفقرة: وهذا يتطلب فهم الترتيب الذي جاءت به الجمل، وفهم تنظيم الكاتب لأفكاره، ومعرفة ما تحاول الفقرة الحديث عنه، ومن ثمَّ تحديد الفكرة الرئيسة التي تعبر عنها.

٤ - فهم الوحدات الأكبر (الموضوع أو النص): وهذا يتطلب فهم جميع مكونات الموضوع، فيفهم الطالب الكلمات بوصفها أجزاء للجمل، والجمل بوصفها أجزاء لل فقرات، والفقرات بوصفها أجزاء للموضوع، ثم يربط بينها في تكامل، وتداخل، ونظام متناسق؛ لتكوين صورة واضحة عما يُقرأ.

ثانيًا: مستويات الفهم الرأسي، وتتضمن:

- ١- مستوى الفهم الحرفي: ويعني فهم الكلمات، والجمل، والمعلومات، والأحداث كما وردت صراحة في النص.
 - ٢- مستوى الفهم الاستنتاجي: ويقصد به القدرة على الربط بين المعاني، واستنتاجات العلاقات بين الأفكار لفهم النص.
 - ٣- مستوى الفهم النقدي: ويقصد به إصدار حكم على المادة المقروءة لغويًا، ووظيفيًا، وتقييمها من حيث جودتها، ودقتها، ومدى تأثيرها في القارئ وفقًا لمعايير مضبوطة ومناسبة.
 - ٤- مستوى الفهم التذوقي: ويعرف بأنه الفهم القائم على خبرة تأملية جمالية تبدو في إحساس القارئ بما أحس به الشاعر أو الكاتب، وهو سلوك لغوي يعبر به المتعلم عن إحساسه بالفكرة التي يرمي إليها النص، وللخطة التي رسمها للتعبير عن هذه الفكرة.
 - ٥- مستوى الفهم الإبداعي: ويشير إلى استخدام الحقائق والمعلومات والمفاهيم للوصول إلى حلول جديدة لمشكلات وردت في النص، أو التنبؤ بأفكار جديدة يمكن الحكم عليها بالصحة أو الخطأ.
- واعتمدت حنان مصطفى مدبولي (٢٠٠٤: ٢٠٨) التصنيف التالي لمستويات الفهم القرائي وهو

١. الفهم الحرفي ويشمل:

- تحديد مرادف الكلمة
- تحديد مضاد لكلمه
- تحديد الفكرة المحورية للموضوع
- تحديد الفكرة الرئيسة للفقرة

- تحديد الأفكار الفرعية
- تحديد العدد
- تحديد المكان

٢. الفهم الاستنتاجي

- استنتاج القيم والاتجاهات
- استنتاج سمات الشخصية
- استنتاج علاقات السبب والنتيجة
- استنتاج المعاني الضمنية
- استنتاج هدف الكاتب

٣. الفهم الناقد

- التمييز بين الأفكار الرئيسة والأفكار الثانوية
- تحديد الصواب والخطأ في تصرف شخصية
- ابداء الرأي في سلوك ورد في النص
- التمييز بين الحقيقة و الرأي
- التمييز بين المنطقي وغير المنطقي
- التمييز بين ما يتصل بالموضوع وما لا يتصل به

• مهارات الفهم القرائي

يشير فتحي علي يونس (٢٠٠٠: ٤٣) إلى أن الفهم القرائي يتضمن المهارات التالية:

- القدرة على اعطاء الرمز معناه.
- القدرة على فهم الوحدات الأكبر كالعبرة، والجملة، والفقرة، والموضوع.
- القدرة على القراءة في وحدات فكرية.
- القدرة على فهم الكلمات من السياق
- القدرة على تقويم المقروء ومعرفة الاساليب الادبية
- القدرة على تطبيق الأفكار وتفسيرها في ضوء خبره السابقة
- القدرة على الاحتفاظ بالأفكار
- القدرة على الاستنتاج

مقياس تقييم مهارات الفهم القرائي لدى الأطفال

- القدرة على فهم التنظيم التي اتبعه الكاتب
- القدرة على تحصيل معاني الكلمات
- كما ذكر مصطفى رسلان (٢٠٠٥: ١٤٠) أن الفهم القرائي يتضمن المهارات التالية:
- التعرف على الكلمات المختلفة لمعنى واحد
- تعرف معاني مختلفة لكلمة واحدة
- استخلاص الأفكار من النص المقروء
- استخدام السياق في معرفه معاني الكلمات والتركيب الجديدة
- التمييز بين الأفكار الرئيسية والثانوية
- متابعه مايشمل عليه النص من أفكار والاحتفاظ بها نشطة في ذهن خلال القراءة
- إدراك الكلمات المفتاحية ومدى تكرارها في الفقرات
- إدراك التفاصيل المساعدة على إدراك الأفكار الرئيسية الاساسية
- تحليل النص إلى اجزاء ومعرفه العلاقه بين بعضها البعض
- استنتاج المعنى العام وتحديد الموضوع الرئيسي الذي يدور حوله النص
- إدراك ما حدث من تغير في المعنى في ضوء ما حدث من تغيير في التركيب
- التمييز بين الآراء والحقائق نحو النص
- تلخيص الأفكار التي يشتمل عليها النص تلخيصاً وافياً
- استخراج النتائج الصحيحه من الحقائق المقدمه
- أسباب اختيار الكاتب عناوين معينه لبعض الفقرات
- تفسير الجداول والاشكال التوضيحية والرسوم البيانية
- استخدام الأفكار بعد تذكرها

ويرى (أحمد البهي السيد، ٢٠٠٩ : ١١) ان مهارات الفهم القرائي هي:

- ١- التصنيف
- ٢ -الفكرة الرئيسية
- ٣ -التفاصيل
- ٤ - التسلسل
- ٥ - إعادة الصياغة والتلخيص

الدراسات السابقة

أجرى كل من Gayo, E., Deaño, M., et al (2014) دراسة بعنوان تأثير برنامج تدخل على عمليات و استراتيجيات الفهم القرائي لدي طلاب الصفين الخامس والسادس هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تأثير استراتيجيات ما وراء المعرفة على عمليات الفهم القرائي باستخدام برنامج (التعلم والفهم) (Learning & understanding)، وتم تنفيذ البرنامج بواسطة اثنان من المدرسين خلال فترة زمنية ستة أشهر، واشتملت الدراسة على (٩٤) طالباً. (٤٩) من الطلاب الصف الخامس و(٤٥) من طلاب الصف السادس. وتم تطبيق الاختبارات القبلية والبعديّة والتتبعيّة على المجموعة التجريبية، وكذلك مجموعة أخرى ضابطة من الطلاب في نفس الصف الدراسي وأوضحت نتائج الدراسة أن طلاب الصف الخامس في المجموعة التجريبية حققوا درجات أعلى في القياس البعدي والتتبعي في اختبار الفهم القرائي بالمقارنة مع المجموعة الضابطة، وكذلك حقق الطلاب الصف السادس في المجموعة التجريبية درجات أعلى في القياس البعدي والتتبعي لمقياس التخطيط. كما أكدت الدراسة على فاعلية استراتيجيات ما وراء المعرفة (المراقبة والتنظيم) في تحسين الفهم القرائي.

أجرى كل من Pagan, S., & Senechal, M. (2014) دراسة بعنوان إشراك الآباء في البرنامج الصيفي لقراءة الكتب لتعزيز الفهم القرائي في تحسين الطلاقة والمفردات لدي أطفال الصف الثالث والصف الخامس

هدفت هذه الدراسة إلى مشاركة الآباء والأطفال في برنامج تدخل متكامل لقراءة الكتب بهدف تحسين قدرة هؤلاء الأطفال على القراءة والطلاقة والمفردات على مدار ثمانية أسابيع خلال فصل الصيف، وتم تشجيع الأطفال في برنامج التدخل على قراءة كتاب واحد أسبوعياً وتم تدريب آبائهم على تعزيز الفهم القرائي لدي أطفالهم حيث تم اختيار (٤٨) طفلاً من الصفين الثالث والخامس ذوى أداء منخفض في المفردات التعبيرية والفهم القرائي، وتم توزيع هؤلاء الطلاب بشكل عشوائي على مجموعتين أحدهما ضابطة والأخرى تجريبية، وأظهرت نتائج الدراسة تحسن كبير في كل من الفهم القرائي وطلاقة القراءة والمفردات الاستيعابية لدي أطفال المجموعة التجريبية بالمقارنة بأطفال المجموعة الضابطة.

مقياس تقييم مهارات الفهم القرائي لدى الأطفال

أجرى (Johnson , K. (2014) دراسة بعنوان تأثير النشاط الزائد وعلاقات الأقران بالفهم القرائي

هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على تأثير النشاط الزائد وعلاقات الأقران والمشاكل السلوكية على التباين في درجات الفهم القرائي مما ينعكس على مستوى التحصيل الدراسي. واشتملت الدراسة على (١٢٩) طالباً من الصف الأول حتى الصف السادس في منطقة مدرسية حضرية في الشمال الشرقي واستخدمت الدراسة تحليل الانحدار المتعدد، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن المشكلات بين الأقران ارتبطت بانخفاض مستوى الفهم القرائي لدى الطلاب. أجرى كل من (Sabine; Eliane; Linda, Ludo (2016) دراسة بعنوان " التدريب على الاستراتيجيات والخرائط الذهنية لتسهيل عملية فهم النصوص لدى الأطفال"

هدفت هذه الدراسة إلى بحث تأثير استراتيجيات (التخطيط، والمراقبة، والتقييم، والتوضيح) من خلال استخدام الخرائط الذهنية وبطاقات الحث الورقية في تحسين فهم النصوص المقروءة لدى الأطفال، واشتملت الدراسة على مجموعة تجريبية مكونة من (٥٥) طفلاً وطفلة في الصف السادس ومجموعة ضابطة مكونة من (٢٩) طفلاً وطفلة، وناقشت الدراسة تأثير استخدام هذه الاستراتيجيات على نواتج التعلم من حيث:

- عدد الصفحات المقروءة ووقت قراءة كل نص.
- درجات الفهم القرائي الحرفي والضمني.
- التمثيلات المعرفية (الخرائط الذهنية)

وأظهرت نتائج الدراسة تحسن مستوى الفهم القرائي عند أطفال المجموعة التجريبية بالمقارنة مع أطفال المجموعة الضابطة، مما أكد على فعالية الاستراتيجيات المستخدمة والخرائط الذهنية في تحسين مستوى الفهم القرائي لدى الأطفال.

أجرت استوني (Astuti, 2018) دراسة بعنوان " تأثير استراتيجية القراءة وسمات الشخصية في تحسين الفهم القرائي عند الطلاب"

هدفت هذه الدراسة إلى بحث تأثير استراتيجيات القراءة وسمات الشخصية في تحسين الفهم القرائي عند الطلاب. حيث تم إجراء هذا البحث على طلاب الصف الثاني عشر بمدينة Tangerang بإندونيسيا. وتم تطبيق استراتيجيتان للقراء مع الطلاب وهما استراتيجية (QAR)(علاقة الأسئلة بالأجوبة) واستراتيجية (KWL) (إعرف - أريد - تعلم)، وأجري

الباحث اختبار قبلي واختبار بعدي بهدف معرفة تأثير استراتيجية القراءة على مستوى الفهم القرائي للطلاب، وفي الوقت نفسه تم تطبيق استبيان (Myers Briggs Type Indicator) على الطلاب لمعرفة أنماط شخصيتهم سواء كانت اجتماعية أم انطوائية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تأثير استراتيجية (QAR) واستراتيجية (KWL) في تحسين الفهم القرائي لدي الطلاب وفي الوقت ذاته أظهرت النتائج أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين سمات الشخصية و مستوى الفهم القرائي.

إجراءات الدراسة

العينة : تكونت عينة الدراسة من (١٠٠) طفل من الأطفال العاديين و(٣٠) طفل ذوو اضطراب التوحد وتراوحت أعمارهم الزمنية من (٨ - ١٠) عاماً، ثم تطبيق مقياس الفهم القرائي عليهم وذلك لحساب صدق وثبات المقياس.

إجراءات إعداد المقياس

مر إعداد مقياس الفهم القرائي بعدة خطوات على النحو التالي:

- ١- جمع المادة العلمية حول موضوع الفهم القرائي
- ٢- الاطلاع على ما توفر من الكتابات والمراجع المتاحة عن الفهم القرائي لدى الأطفال.
- ٣- الاطلاع على ما أمكن الحصول عليه من الدراسات والبحوث ذات الصلة بالموضوع مثل
 - Brand-Gruwel, S., et al (1997)
 - Iman Mohamed Abd- Elhak (2006)
 - Bethune, Keris; Wood, Charles L. (2013)
 - Van Riper, Irene (2010)
 - Gayo, E; Deano, M; et al (2014)
 - Huang, L., Ouyang, J., & Jiang, J (2022)
 - Johnson, K. (2014)
 - Pegan, S. & seneschal, M. (2014)
- ٤- الاطلاع على النصوص القرائية للمرحلة الابتدائية.

مقياس تقييم مهارات الفهم القرائي لدى الأطفال

وصف المقياس

يتكون المقياس من ثلاثة مستويات للفهم القرائي وهي مستوى الفهم المباشر، ومستوى الفهم الاستنتاجي، و مستوى الفهم النقدي، ويندرج تحت كل مستوى مجموعة من المهارات الفرعية التي تنتمي لهذا المستوى.

أولاً: مستوى الفهم المباشر ويشتمل على مجموعة من المهارات وهي تحديد المعنى المناسب للكلمة، تحديد مضاد الكلمة، تحديد مفرد الكلمة، تحديد جمع الكلمة، تحديد الشخصيات الواردة في الفقرة، وتحديد الأماكن التي وردت بالفقرة.

ثانياً: مستوى الفهم الاستنتاجي، ويشتمل على مجموعة من المهارات وهي استنتاج العنوان المناسب للفقرة، ترتيب الأحداث وفقاً لورودها في النص، استنتاج الصفات المميزة للشخصية التي وردت بالفقرة، استنتاج المشاعر والانفعالات السائدة في الفقرة، استنتاج أوجه الشبه والاختلاف، واستنتاج علاقات السبب والنتيجة.

ثالثاً: مستوى الفهم النقدي، ويشتمل على مجموعة من المهارات وهي تمييز الصواب من الخطأ في سلوك إحدى الشخصيات، التمييز بين ما يتصل بموضوع الفقرة وما لا يتصل به، والتمييز بين الحقيقة والخيال فيما يقرأ. وبلغ عدد جميع المهارات السابقة (١٥) مهارة وأعدت الباحثة ستة نصوص للقراءة حيث يلي كل نص مجموعة من الأسئلة التي يبلغ عددها (٤٥) سؤالاً موضوعياً يتناول جميع هذه المهارات.

طريقة تصحيح المقياس

يتم تصحيح بنود المقياس وتحديد الدرجات على النحو الآتي:

١- يتم جمع الدرجات التي يضعها القائم بالتقدير أمام اختبار الطفل، وتنحصر درجة كل سؤال ما بين (صفر، ١) درجة ما عدا السؤال رقم ٤، السؤال رقم ٣٢، السؤال رقم ٤٤ التي تنحصر ما بين (صفر، ٣) درجات، ويتم حساب عدد الأسئلة التي استطاع الطفل الإجابة عنها، وبذلك تتراوح الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطفل في الفهم القرائي بين (صفر، ٥١) درجة.

ملحوظة

بالنسبة للأسئلة ٤، ٣٢، ٤٤ المكونة من (٦) فراغات ويحتسب تقدير كل فراغ بنصف درجة، وبذلك تكون الدرجة الكلية لكل سؤال من هذه الأسئلة (٣ درجات)

صدق وثبات المقياس

للتحقق من صدق وثبات المقياس، تم اتخاذ الإجراءات التالية:

أ. صدق المقياس

تم التحقق من صدق المقياس بطريقتين هما: صدق المحكمين، وصدق الاتساق الداخلي.

١ - صدق المحكمين

حيث تم عرض المقياس على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم (١٨) محكم من الأساتذة والأساتذة المساعدين العاملين في مجال مناهج وطرق التدريس، والصحة النفسية، والتربية الخاصة، وعلم النفس التربوي ومجموعة من الأخصائيين العاملين في مجال التربية الخاصة لإبداء الرأي حول مدى ملائمة المهارات للأطفال ذوي اضطراب التوحد، ومدى ملائمة كل مهارة لمستوى الفهم الذي صنفت فيه، ومدى ملائمة كل الأسئلة لقياس المهارة التي صنفت لقياسها، وبعد الأخذ بملاحظاتهم ومقترحاتهم، تم تعديل صياغة بعض الأسئلة وتغيير بعض الكلمات في النصوص القرائية.

تعديل صياغة بعض الأسئلة وتغيير بعض الكلمات في النصوص القرائية

* الفقرة الأولى

أخذ يسقى الكلب حتى أرواه (قبل التعديل)

أخذ يسقى الكلب حتى رواه (بعد التعديل)

* السؤال رقم ٥

يتميز الرجل ب (البخل - حسن الخلق - الكذب) (قبل التعديل)

يتصف الرجل في القصة السابقة ب (البخل - حسن الخلق - الكذب) (بعد التعديل)

* السؤال رقم ١٣

ما رأيك في تصرف الحكيم (قبل التعديل)

ما رأيك في تصرف حكيم المملكة (بعد التعديل)

* السؤال رقم ١٩

العنوان المناسب للدرس (قبل التعديل)

العنوان المناسب للقصة (بعد التعديل)

مقياس تقييم مهارات الفهم القرائي لدى الأطفال

*السؤال رقم ٢٤

حارس الشاطئ يتميز ب (قبل التعديل)

حارس الشاطئ يتصف ب (بعد التعديل)

*السؤال رقم ٢٥

اقرأ وحدد الفكرة التي لم ترد بالدرس مما يلي (قبل التعديل)

اقرأ وحدد الفكرة التي لم ترد بالدرس مما يلي (بعد التعديل)

*السؤال رقم ٣٠

العنوان المناسب للفقرة (قبل التعديل)

العنوان المناسب للقصة (بعد التعديل)

*السؤال رقم ٣٣

اقرأ وحدد الفكرة التي لم ترد بالنص (قبل التعديل)

اقرأ وحدد الفكرة التي لم ترد بالقصة (بعد التعديل)

*الفقرة رقم ٥

الديك الأحمر كان يلتقط الحب (قبل التعديل)

كان الديك الأحمر يلتقط الحب (بعد التعديل)

*السؤال رقم ٣٦

سمع الكلب وجاء بسرعة (قبل التعديل)

سمع الكلب صياح الطيور وجاء بسرعة (بعد التعديل)

*السؤال ٣٩

رقصت الطيور وغنت (قبل التعديل)

الطيور ترقص وتغنى (بعد التعديل)

٢- صدق الاتساق الداخلي

تم حساب صدق الاتساق الداخلي لمقياس تقييم مهارات الفهم القرائي لدى الأطفال عن طريق إيجاد معامل الارتباط بين كل مفردة من مفردات الاختبار والدرجة الكلية للمهارة الذي تنتمي إليها ، وكذلك ارتباطها بالدرجة الكلية للاختبار . ويوضح الجدول التالي ذلك :

جدول (١) يوضح صدق الاتساق الداخلي لمفردات اختبار مهارات الفهم القرائي

مهارات الفهم المباشر			مهارات الفهم الاستنتاجي			مهارات الفهم النقدي		
رقم المفرد	ارتباط المفردة بالمهارة التي تنتمي إليها	ارتباط المفردة بالدرجة الكلية للاختبار	رقم المفرد	ارتباط المفردة بالمهارة التي تنتمي إليها	ارتباط المفردة بالدرجة الكلية للاختبار	رقم المفرد	ارتباط المفردة بالمهارة التي تنتمي إليها	ارتباط المفردة بالدرجة الكلية للاختبار
٧	**٠,٦٠	**٠,٦٧	١	**٠,٥٣	**٠,٤٨	٤	**٠,٦١	**٠,٥٦
٨	**٠,٧١	**٠,٧٨	٢	**٠,٦٣	**٠,٦٣	٦	**٠,٧٥	**٠,٧٢
٩	**٠,٧١	**٠,٧٣	٣	**٠,٧٠	**٠,٦٤	١٣	**٠,٧٧	**٠,٦٩
١٠	**٠,٧٠	**٠,٦٩	٥	**٠,٦٩	**٠,٦٧	٢٥	**٠,٨٤	**٠,٧٨
١١	**٠,٤٦	**٠,٤٤	١٢	**٠,٥٢	**٠,٤٧	٣٣	**٠,٦٢	**٠,٦٠
١٤	**٠,٤٨	**٠,٤٩	١٩	**٠,٣٩	**٠,٣٠	٣٧	**٠,٥٠	**٠,٤٢
١٥	**٠,٥١	**٠,٤٥	٢٠	**٠,٧٣	**٠,٦٥	٣٨	**٠,٥٠	**٠,٤٨
١٦	**٠,٦٣	**٠,٥٤	٢١	**٠,٦٧	**٠,٦٦	٣٩	**٠,٦٩	**٠,٦١
١٧	**٠,٥٥	**٠,٤٩	٢٣	**٠,٦٣	**٠,٥٥	٤٥	**٠,٦٩	**٠,٦٣
١٨	**٠,٥٣	**٠,٤٣	٢٤	**٠,٧٩	**٠,٧٢			
٢٢	**٠,٣٢	**٠,٣٤	٣٠	**٠,٦٨	**٠,٦٣			
٢٦	**٠,٥٦	**٠,٤٥	٣٢	**٠,٥١	**٠,٤٨			
٢٧	**٠,٦٢	**٠,٥٩	٣٥	**٠,٥٢	**٠,٥٥			
٢٨	**٠,٥٧	**٠,٥٤	٣٦	**٠,٥٥	**٠,٥٣			
٢٩	**٠,٥٠	**٠,٤١	٤١	**٠,٦٣	**٠,٥٦			
٣١	**٠,٧١	**٠,٦٨	٤٢	**٠,٥٣	**٠,٤٨			
٣٤	**٠,٧١	**٠,٦٧	٤٣	**٠,٦٣	**٠,٦٣			
٤٠	**٠,٧٦	**٠,٧٠	٤٤	**٠,٧٠	**٠,٦٤			

** دال عند ٠,٠١

يتضح من جدول (١) أن جميع معاملات ارتباط المفردة بالبعد الذي تنتمي إليه، وبالدرجة الكلية للمقياس دالة عند مستوي ٠,٠١، مما يؤكد على صدق الاتساق الداخلي لمفردات مقياس تقييم مهارات الفهم القرائي لدى الأطفال .
كما تم حساب معاملات الارتباط بين المهارات الفرعية والدرجة الكلية للمقياس والجدول التالي يوضح هذه المعاملات :

مقياس تقييم مهارات الفهم القرائي لدى الأطفال

جدول (٢) يوضح معاملات الارتباط بين المهارات الفرعية والدرجة الكلية لمقياس تقييم مهارات الفهم القرائي لدى الأطفال

المهارة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية
مهارات الفهم المباشر	**٩١.٠
مهارات الفهم الاستنتاجي	**٨٨.٠
مهارات الفهم النقدي	**٨٤.٠

** دال عند ٠,٠١

يتضح من الجدول السابق جميع معاملات الارتباط بين كل مهارة و الدرجة الكلية دالة عند مستوى (٠,٠١) مما يدل على أن الاختبار يتمتع بدرجة عالية من الصدق .
ب- الصدق التمييزي (المقارنة بين العاديين و التوحدين على المقياس)
و لحساب هذه المقارنة تم استخدام اختبار " ت " للعينات المستقلة و كانت النتائج على النحو التالي:

جدول (٣) المقارنة بين التوحيد و العاديين في أبعاد مقياس الفهم القرائي و المقياس ككل

البيد	المجموعة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
مهارات الفهم المباشر	عادي	١٠٠	١٧,٥٠	٨٣.	١٣,٠٢	دالة عند مستوى ٠,٠١
	توحد	٣٠	١٠,٣٠	٥,٣٦		
مهارات الفهم الاستنتاجي	عادي	١٠٠	١٨,٠٤	٢,٢٤	١٤,٦٨	دالة عند مستوى ٠,٠١
	توحد	٣٠	٧,٨٣	٥,٦٦		
مهارات الفهم النقدي	عادي	١٠٠	٩,٦١	١,٩٦	١٤,١٣	دالة عند مستوى ٠,٠١
	توحد	٣٠	٣,١٠	٢,٩٢		
الدرجة الكلية	عادي	١٠٠	٤٥,١٥	٣,٦٧	١٦,٦١	دالة عند مستوى ٠,٠١
	توحد	٣٠	٢١,٢٣	١٢,٨٥		

يتضح من الجدول السابق (٣) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال التوحدين والأطفال العاديين على جميع أبعاد المقياس و الدرجة الكلية حيث كانت جميع قيم "ت" دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ لصالح الأطفال العاديين مما يدل على الصدق التمييزي للاختبار .
ب- ثبات المقياس:

قام الباحثون بحساب ثبات مقياس تقييم مهارات الفهم القرائي لدى الأطفال بطريقتين هما : طريقة ألفا كرونباخ، وطريقة التجزئة النصفية و الجدول التالي يوضح معاملات الثبات:

جدول (٤) يوضح معاملات الثبات لاختبار مهارات الفهم القرائي

المهارة	معامل ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية (سبيرمان براون)
مهارات الفهم المباشر	٨٦.٠	٨٩.٠
مهارات الفهم الاستنتاجي	٧٨.٠	٩١.٠
مهارات الفهم النقدي	٧٩.٠	٨٣.٠
الاختبار ككل	٩٢.٠	٩٣.٠

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الثبات مرتفعة و الذي يؤكد ثبات الاختبار.

تحديد مستويات الأطفال على مقياس تقييم مهارات الفهم القرائي

و من اجل ذلك قام الباحثون بحساب المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية و قيمة الارباعي الأدنى و الارباعي الأعلى لكل بعد من المقياس والمقياس ككل و يمكن توضيح ذلك من خلال الجدول التالي :

جدول (٥) يوضح المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية و الارباعي الأدنى و الارباعي الأعلى لكل بعد من أبعاد مقياس تقييم مهارات الفهم القرائي لدى الأطفال والاختبار ككل

البعد	العدد	الارباعي الأدنى	الارباعي الأعلى	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
مهارات الفهم المباشر	١٣٠	١٦	١٨	١٥,٨٤	٤,٠٣
مهارات الفهم الاستنتاجي	١٣٠	١٥	٢٠	١٥,٦٨	٥,٤٥
مهارات الفهم النقدي	١٣٠	٦	١١	٨,١١	٣,٥٣
الاختبار ككل	١٣٠	٣٩	٤٧	٣٩,٦٣	١٢,٢٤

كيفية استخدام المعايير :

إذا حصل الطفل على درجة خام في المقياس ككل أقل من ٣٩ فإن ذلك يعني أنه يقع في الرتبة ٢٥ أو أقل وفق الارباعي الأدنى ، و هذا يعني أن الطفل يكون منخفض على المقياس (يعانى من قصور في مهارات الفهم القرائي).

المراجع العربية

- ابتسام حامد السطحية (٢٠٠٨) سعة الذاكرة العاملة لدى الأطفال ذوى صعوبات الفهم القرائى، مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، مج ١ ، ٣٨٤، ص ص ٣٥٦ - ٤٠٦.
- أحمد البهي السيد (٢٠٠٩) أثر استخدام بعض استراتيجيات التدريس العلاجية في تحسين مستوى الفهم القرائى لدى صعوبات القراءة من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي، مجلة بحوث التربية، ع ١٣، ص ص ٢-٤٢
- إسماعيل إسماعيل الصاوى (٢٠٠٩): صعوبات الفهم القرائى المعرفية والميتا معرفية، مفاهيم نظرية-تشخيص-برنامج مقترح ، القاهرة : دار الفكر العربى.
- جمال مصطفى العيسوي، و محمد عبيدالظنحاني (٢٠٠٦ م) "تنمية مستويات الفهم القرائى لدى تلميذات الصف السابع بمرحلة التعليم الأساسى بدولة الإمارات العربية المتحدة"، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، العدد الرابع عشر بعد المئة ، القاهرة: جامعة عين شمس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس. ١٤٧- ، ص ص ١
- حامد عبد السلام زهران (٢٠٠٧) المفاهيم اللغوية عند الأطفال أسسها ومهارات تدريسها وتقييمها، عمان: دار المسيرة للنشر.
- حسن بن أحمد بن على عبد الحميد (٢٠١٠) : فاعلية برنامج قائم على القصة فى تنمية مهارات بعض مهارات القراءة الإبداعية لدى تلاميذ الصف الثالث المتوسط، جامعة أم القرى، السعودية، (رسالة ماجستير غير منشورة)
- حنان مصطفى مديولى (٢٠٠٤) : أثر استخدام استراتيجيات ما واء المعرفة فى تنمية مهارات الفهم القرائى لدى طالبات الصف الأول الإعدادى الأزهرى، مجلة القراءة والمعرفة، المؤتمر العلمى الرابع ٧- ٨، يوليو.
- عبد العزيز السيد الشخص (٢٠١٠). قاموس التربية الخاصة والتأهيل لذوي الاحتياجات الخاصة. القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية.
- فتحي على يونس (٢٠٠٠): استراتيجيات تعلم اللغة العربية فى المرحلة الثانوية، القاهرة: مكتبة السفير.
- ماهر شعبان عبد البارى (٢٠١٠): استراتيجيات الفهم القرائى، القاهرة، دار الميسرة.

محمد السيد مناع (٢٠٠٨) فعالية استراتيجيات التساؤل الذاتى فى تنمية الفهم القرائى لدى طلاب الصف الأول الثانوى، مجلة كلية التربية جامعة طنطا، مصر، ع٣٩، مج ١، ص ص ٣٤٠ - ٣٧٧.

محمد حبيب الله (٢٠٠٩): أسس القراءة وفهم المقروء بين النظرية والتطبيق، دار إعمار، عمان، ٢٠٠٩م مروي سالم سالم (٢٠١٢). صعوبة الفهم القرائى بين الخصائص المعرفية واللامعرفية. دراسة مقارنة، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

مسعد أبو الديار (٢٠١٥). صعوبات الفهم القرائى، الرياض : دار الزهراء.

مصطفى رسلان رسلان (٢٠٠٥): تعليم اللغة العربية، القاهرة: دار الثقافة للنشر.

ميادة الناطور (٢٠٠٧). صعوبات التعلم. (فى) جمال الخطيب، جميل الصمادى، فاروق الروسان، منى الحديدى، خولة يحيى، ميادة الناطور، إبراهيم الزريقات، وموسى العميرة، وناديا السرور (محررون). مقدمة فى تعليم الطلبة ذوى الاحتياجات الخاصة. عمان: دارالفكر. ص ص ٥٩ - ١٠٠.

هناء قاسم حسانين (٢٠١٤). معايير ضبط المفردات وعلاقتها بالفهم القرائى، جامعة عين شمس - كلية التربية- مركز تطوير التعليم الجامعي، ص ص ٥٣٧ - ٥٥٩

المراجع الإنجليزية

Astuti, P. P. (2018). The Effect of Reading Strategy and Personality Traits in Improving The Students' Reading Comprehension Achievement. In UICELL Conference Proceeding (No. 2, pp. 153-161).

Bethune, Keris; Wood, Charles L. (2013) Effects of wh- question graphic organizers on reading comprehension skills of students of autism spectrum disorders. Education and Training in Autism and Developmental Disabilities. Vol- 48 (2), pp. 236 -244.

Brand-Gruwel, S., Aarnoutse, C. & Van Den Boss, K. (1997): Improving text comprehension strategies reading and listening settings, Learning and Instruction, Vol 8, No. 1, PP. 63-81

مقياس تقييم مهارات الفهم القرائي لدى الأطفال

- Gayo, E., Deaño, M., Conde, Á., Ribeiro, I., Cadime, I., & Alfonso, S. (2014). Effect of an intervention program on the reading comprehension processes and strategies in 5th and 6th grade students. *Psicothema*, 26(4), 464–470.
- Huang, L., Ouyang, J., & Jiang, J. (2022). The relationship of word processing with L2 reading comprehension and working memory: Insights from eye-tracking. *Learning and Individual Differences*, 95, 102143
- Iman Mohamed Abd El-Hack (2006): The effectiveness of using reciprocal teaching in improving strategic reading and reading comprehension skills of EFL majors, Cairo: studies in curriculum and instruction, No. 113, April, pp. 1–35.
- Johnson, K. (2014). The Cumulative Effect of Hyperactivity and Peer Relationships on Reading Comprehension. *Journal of Education and Training Studies*, 2(1), 98–102.
- Meissner, J. & Yun, T. C. (2008). Verbal solution guide, Mathew review.
- Pagan, S., & Senechal, M. (2014). Involving Parents as Summer Book Reading Program to Promote Reading Comprehension, in Fluency, and Vocabulary in Grade 3 and Grade 5 Children. *Canadian Journal of Education*, 37 (2), 1–31.
- Sabine, S. F.; Eliane, S.; Linda, d. L.; Ludo, V. (2016). Strategy training and mind mapping facilitates children's hypertext comprehension. *Written Language & Literacy*, 19(2), 131–156.
- Van Riper, Irene (2010) The effects of the Directed Reading–Thinking Activity on reading comprehension skills of middle school students with autism. Ed–D, Widener University.

Westwood, Peter (2007). Commonsense methods for children with special educational needs: Strategies for the regular classroom (5th ed.). New York: Routledge Taylor & Francis Group.

مقياس تقييم مهارات الفهم القرائى لدى الأطفال

مقياس تقييم مهارات الفهم القرائى لدى الأطفال
المهارات وأرقام أسئلة كل مهارة فى الفهم القرائى

الأسئلة	مستويات ومهارات الفهم القرائى
أولاً: مستوى الفهم المباشر (الحرفى)	
٢٦ ، ١٤ ، ٧	١- تحديد المعنى المناسب للكلمة.
٢٧ ، ١٥ ، ١٠	٢- تحديد مضاد الكلمة.
٢٩ ، ١٧ ، ٩	٣- تحديد مفرد الكلمة.
٢٨ ، ١٦ ، ٨	٤- تحديد جمع الكلمة.
٣١ ، ٢٢ ، ١١	٥- تحديد الشخصيات الواردة فى الفقرة.
٤٠ ، ٣٤ ، ١٨	٦- تحديد الأماكن التى وردت بالفقرة.
ثانياً: مستوى الفهم الاستنتاجى	
٤٢ ، ٣٠ ، ١٩	١- استنتاج العنوان المناسب للفقرة.
٣٦ ، ١٢ ، ١	٢- ترتيب الأحداث وفقاً لورودها فى النص.
٤٣ ، ٢٤ ، ٥	٣- استنتاج الصفات المميزة للشخصية التى وردت بالفقرة.
٤١ ، ٣٥ ، ٢٣	٤- استنتاج العاطفة السائدة فى الفقرة.
٤٤ ، ٣٢ ، ٣	٥- استنتاج أوجه الشبه وأوجه الاختلاف.
٢١ ، ٢٠ ، ٢	٦- استنتاج علاقات السبب والنتيجة.
ثالثاً: مستوى الفهم النقدى	
٣٨ ، ١٣ ، ٤	١- تمييز الصواب من الخطأ فى سلوك إحدى الشخصيات.
٣٧ ، ٣٣ ، ٢٥	٢- التمييز بين ما يتصل بموضوع الفقرة وما لا يتصل به.
٤٥ ، ٣٩ ، ٦	٣- التمييز بين الحقيقة والخيال فيما يقرأ

نماذج من أسئلة مقياس تقييم مهارات الفهم القرائي لدى الأطفال
يحكى أن رجلاً كان يسير في الصحراء وقت الظهر، وقد اشتدت حرارة الشمس فأحس الرجل
بالعطش الشديد فبحث عن الماء حتى وجده في بئر ماء فنزل وشرب، ثم رأى الرجل كلباً
يخرج لسانه من شدة العطش فهبط إلى البئر وخلع حذاءه وملاه بالماء، وأخذ يسقي الكلب
حتى رواه فغفر الله له ذنوبه.

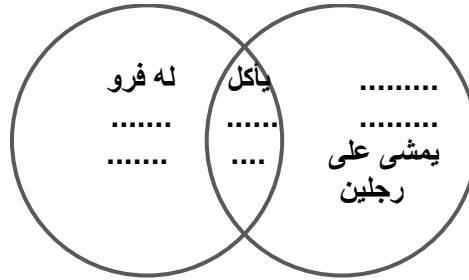
(١) رتب الأحداث الآتية وفقاً لوجودها في النص:

- أحس الرجل بالعطش الشديد.
- هبط الرجل إلى البئر وخلع حذاءه وملاه بالماء وأخذ يسقي الكلب حتى أرواه.
- ثم رأى كلباً يخرج لسانه من شدة العطش.
- يحكى أن رجلاً كان يسير في الصحراء.
- بحث الرجل عن الماء ووجده في بئر ماء فنزل وشرب.
- (٢) رأى الرجل كلباً يلهث من شدة (العطش - الجوع - الحر)
- (٣) ما رأيك في تصرف الرجل؟ (صحيح - خاطيء)
- (٤) أكمل الشكل التالي:

بكلمات ترتبط بالإنسان وأخرى بالحيوان، وكلمات مشتركة بينهما

الحيوان

الإنسان



مقياس تقييم مهارات الفهم القرائى لدى الأطفال

٥) يتصف الرجل فى القصة السابقة ب (البخل - حسن الخلق - الكذب)

٦) ميز بين الحقيقة والخيال فيما يأتى

* تشرق الشمس من المشرق

* الشمس تبتسم عند الشروق

فى ليلة من الليالى، وقف أحد الملوك مع زوجته فى شرفة القصر، وبينما هما فى الشرفة سمع الملك صوتاً عذباً يأتى من فوق الأشجار فسأل زوجته: ما هذا الصوت؟ فقالت الملكة هذا صوت البلبل ياسيدى. طلب الملك من الحراس إحضار البلبل. أحضر الحراس البلبل ووضعوه فى قفص وانتظر الملك أن يسمع غناء البلبل، ولكن البلبل لم يغن، بل بكى. استدعى الملك حكيم المملكة، واستشاره فى الأمر، فقال له: إن البلبل يبكى لأنه محبوس فى قفص. ثم فتح الحكيم باب القفص، فانطلق البلبل إلى الأشجار يغنى. فقال الملك: ما أجمل الحرية.

٧) معنى عذباً (كثيراً - جميلاً - قليلاً)

٨) جمع شرفة (شريف - شرفات - مشرف)

٩) مفرد أشجار (مشاجرة - شجار - شجرة)

١٠) مضاد عذباً (جميلاً - قبيحاً - مرتفعاً)

١١) كان يقف مع زوجته فى شرفة القصر. (الملك - الحارس - الحكيم)

١٢) رتب الأحداث الآتية حسب ورودها فى النص:

- وفى الصباح أحضر الحراس البلبل

- وقف الملك مع زوجته فى شرفة القصر

- فتح الحكيم باب القفص فانطلق البلبل إلى الأشجار

- البلبل لم يغن، بل بكى

- سمع الملك صوتاً عذباً يأتى من فوق الأشجار

- قالت الملكة: هذا صوت البلبل يا سيدى

١٣) ما رأيك فى تصرف حكيم المملكة (صحيح - خاطيء)

قفز الأطفال إلى البحر يسبحون، ابتعد طفل وصرخ "إنى أغرق"، أسرع الأطفال لإنقاذه ، فضحك وعام بسرعة. بعد قليل أوشك الطفل على الغرق بالفعل فصرخ "أنقذونى" فلم يصدق أحد. رآه حارس الشاطئ فأنقذه وقال له " لا تكذب حتى يصدقك الناس".

١٤) معنى (قفز)..... (جرى - نط - ابتعد)

١٥) مضاد (ابتعد)..... (ارتفع - ذهب - اقترب)

١٦) جمع (البحر) (البحار - البحيرات - الأبحار)

١٧) مفرد (الأطفال)..... (الطفيل - الطفل - الطافل)

١٨) قفز الأطفال إلى (الترعة - البحيرة - البحر)

١٩) العنوان المناسب للقصة..... (لا تضحك - لا تكذب - لا تلعب)

٢٠) ضحك الطفل فى المرة الأولى لأنه كان (يكذب - يفرح - يلعب)

٢١) صرخ الطفل فى المرة الثانية لأنه أوشك على (الغرق - الألم - الدهشة)

٢٢) الذى أنقذ الطفل هو (حارس الشاطئ - أصحابه - الصياد)

٢٣) كلمة صرخ فى جملة "ابتعد الطفل وصرخ إنى أغرق" تدل على (الشجاعة - الخوف - الكذب)

٢٤) حارس الشاطئ يتصف ب (البخل - الكذب - الشجاعة)

٢٥) إقرأ وحدد الفكرة التى لم ترد بالدرس مما يلى:

غرق الأطفال فى حمام السباحة

ابتعد طفل وصرخ " إنى أغرق"

أوشك الطفل على الغرق

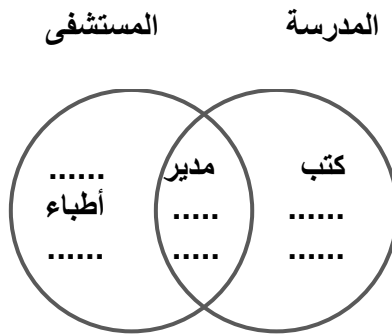
قال جدى : فى قديم الزمان، خرج ثلاثة أصدقاء من قريتنا، ومرت الأيام، ثم عاد الأصدقاء إلى القرية. شيد الأول مدرسة للأطفال القرية، وشيد الثانى مستشفى لعلاج المرضى، وأقام الثالث مصنعاً لملابس الأطفال. سألت جدى : "أى هذه الأعمال أفضل؟" قال الجد: "كلها أعمال مفيدة للقرية، وخير الناس أنفعهم للناس".

٢٦) مرادف (شيد) : (بنى - رسم - زين)

٢٧) مضاد أقام " (هدم - رفع - نزل)

مقياس تقييم مهارات الفهم القرائى لدى الأطفال

- (٢٨) جمع القرية: (القارات - القرى - الكرات)
 (٢٩) مفرد المرضى: (المرض - الممرض - المريض)
 (٣٠) العنوان المناسب للقصة: (الصداقة - فعل الخير - علاج المرضى)
 (٣١) الذى حكى القصة للأطفال: (الجد - الأب - الأم)
 (٣٢) أكمل الشكل التالى بكلمات ترتبط بالمدرسة أو المستشفى وأخرى مشتركة بينهما



كان الديك الأحمر يلتقط الحب وحوله الدجاج والكتاكيت والبط والأوز، صاح الديك (هذا ذيل الثعلب! الثعلب المكار يقف خلف الدار. هيا صيحوا بأصحاب)، سمع الكلب صياح الطيور، قفز الكلب وجاء بسرعة، هرب الثعلب المكار، وجرى بعيداً. فرحت الطيور ورقصت وغنت.

(٣٣) اقرأ وحدد الفكرة التى لم ترد بالقصة

* مستشفى لعلاج المرضى

* ملجأ لرعاية الأيتام

* مصنع لملابس الأطفال

(٣٤) الثعلب المكار يقف خلف (الحديقة - الدار - الشجرة)

(٣٥) كلمة (هرب) فى جملة (هرب الثعلب) تعنى: (الخوف - الجرى - الشجاعة)

(٣٦) رتب الأحداث الآتية حسب ورودها فى النص:

- صاحت الطيور بصوت مرتفع.

- جرى الثعلب وهرب.

- قال الديك: هذا ذيل الثعلب.

- سمع الكلب صياح الطيور وجاء بسرعة.

(٣٧) اختر الشخصية التي لم ترد في النص:

الثعلب الديك الكلب الرجل

(٣٨) ما رأيك في تصرف الديك الأحمر؟ (صحيح - خاطيء)

(٣٩) ميز بين الحقيقة والخيال فيما يأتي:

* الطيور تلتقط الحب * الطيور ترقص وتغنى

كانت الأرانب تعيش في سلام وأمان تأكل الحشائش، وتلعب وتقفز. فجأة هجم عليها أسد جائع أسرع الأرانب إلى الجحر وقالت : ماذا نفعل؟، قال الأرنب الصغير : "عندى فكرة"، ذهب الأرنب الصغير إلى الأسد، وقال له (أحضرت لك أرنباً كبيراً لتأكله، لكن أسداً آخر خطف منى الأرنب عند البحيرة)، جرى الأسد إلى البحيرة، فرأى صورته في الماء. قفز الأسد في البحيرة فغرق. قالت الأرانب: "شكراً أيها الأرنب الذكي"

(٤٠) غرق الأسد في (البحيرة - النهر - البئر)

(٤١) كلمة (أسرعت) في جملة (أسرعت الأرانب) تعنى

الفرح الخوف الدهشة

(٤٢) العنوان المناسب للدرس هو

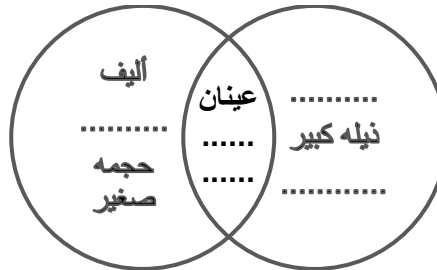
الأرنب المكار الأرنب الصغير الأسد الذكي

(٤٣) الأرنب الصغير يتميز ب

(الحكمة - الذكاء - الصبر)

(٤٤) أكمل الشكل التالى بكلمات ترتبط بالأسد أو الأرنب وأخرى مشتركة بينهما

الأرانب الأسد



مقياس تقييم مهارات الفهم القرائي لدى الأطفال

(٤٥) ميز بين الحقيقة والخيال فيما يأتي

* تتحدث الأرانب بصوت جميل

* الأرانب تأكل الحشائش

أسماء السادة المحكمين لمقياس مهارات الفهم القرائي

أ.م.د أمل محمد غنايم	أستاذ التربية الخاصة المساعد كلية التربية بالإسماعيلية- جامعة قناة السويس
أ.د. إيهاب محمد عيد	أستاذ الصحة العامة ورئيس قسم الدراسات الطبية للأطفال بكلية الدراسات العليا للطفولة
أ.د. تهنى عثمان منيب	أستاذ التربية الخاصة كلية التربية- جامعة عين شمس
أ.د. حسن شحاتة	أستاذ المناهج وطرق التدريس، كلية التربية جامعة عين شمس
أ. د زينب النجار	أستاذ المناهج وطرق التدريس- كلية التربية- جامعة عين شمس
أ. د سعيدة محمد محمد أبو شوشو	رئيس قسم علم النفس ومدير مركز معوقات الطفولة بجامعة الأزهر سابقاً، كلية الدراسات الإنسانية
أ.م.د سليمان عبد الواحد يوسف	أستاذ التربية الخاصة المساعد كلية التربية - جامعة جازان السعودية (سابقاً)
أ.د سميرة شند	أستاذ الصحة النفسية- كلية التربية، جامعة عين شمس
أ. د سيد يس	أستاذ التربية الخاصة ورئيس قسم التربية الخاصة سابقاً بكلية التربية جامعة عين شمس

د/ عمرو محمد	مدرس الصحة النفسية جامعة حلوان
أ. د محمد اسماعيل سيد	أستاذ علم النفس التربوي- كلية التربية- جامعة عين شمس
أ.م.د محمد خطاب	أستاذ مساعد تقسيم علم النفس التربوي كلية التربية- جامعة عين شمس
أ. د مروان أحمد السمان	أستاذ المناهج وطرق التدريس كلية التربية- جامعة عين شمس.
أ.د. مصطفى رسلان	أستاذ المناهج وطرق التدريس- كلية التربية- جامعة عين شمس
د/ إلهام عبده	استشاري تخاطب للأطفال ذوي اضطراب التوحد وماجستير في التوحد ومدرّب معتمد
د/ أميرة عمر	ماجستير في التوحد وأخصائي تخاطب وتنمية مهارات وموجه دمج
د/ مشيرة فتحى	دكتورة في التوحد وأخصائي تخاطب وتنمية مهارات بمستشفى الشرطة بالعجوزة
د/ مصطفى الزريقى	ماجستير في التوحد وأخصائي تخاطب وتعديل سلوك

* تم ترتيب أسماء السادة المحكمين ترتيباً أبجدياً

مقياس تقييم مهارات الفهم القرائي لدى الأطفال

Reading comprehension is considered the purpose of each reading task, which helps students to keep and retain information for a long time. Whereas learning that takes place without understanding is automated learning as a result of preservation and repetition, and is subject to forgetting.

The problems of reading comprehension are at the core of academic learning problems and an essential factor affecting all different learning images. Understanding the text is the process of building meaning from the context, which is pivotal for each reader. In the light of the above, it is clear that there is an urgent need for research to diagnose reading comprehension skills in children. This subsequently helps to develop training programs that improve these skills.

The study sample consisted of 100 ordinary children, 30 children with autism disorder. Their ages range between 8-10 years old. The reading comprehension scale was applied to them to calculate the sincerity and stability of the scale.